

لافروف؛ روسيا ملتزمة بوحدة العراق

نقلت وكالة الإعلام الروسية أمس الاثنين عن وزير الخارجية سيرجي لافروف قوله في اجتماع مع نظيره العراقي إن موسكو ملتزمة بوحدة الأراضي العراقية.

وترتبط روسيا بعلاقات اقتصادية مع إقليم كردستان العراق الذي صوت على الاستقلال في استفتاء في سبتمبر أيلول الماضي.

وزير الدفاع الفيليبيني يعلن انتهاء 5 أشهر من المعارك في مراوي

هناك بعد معركة طاحنة أخيرة عثر بعدها على 42 جثة. ويعرف هؤلاء الناشطون محليا باسم ”جماعة ماووتي“. وقال الوزير الفيليبيني ”هؤلاء هم آخر مجموعة من المتطرفين الماووتي وضبطوا في مبنى واحد لذلك جرى تبادل لإطلاق النار للقضاء عليهم“. مؤكدا أنهم ”جميعهم اراهبيون يقاتلون الجنود“. وتابع انه ”تم العثور على كل الرهائن“.

اعلن وزير الدفاع الفيليبيني أمس انتهاء خمسة أشهر من المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب الفلبين.

وقال دلفين لورنزا للصحافيين على هامش اجتماع امني اقليمي في مدينة كلارك بشمال الفلبين ”تعلن انتهاء كل العمليات القتالية في مراوي“ حيث قتل أكثر من ألف شخص في المواجهات. وأضاف انه لم يعد هناك ناشطون يقاومون

عبر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن استغرابه أمس الاثنين لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عن وحدات هيئة الحشد الشعبي المدعومة من إيران.

وأضاف المكتب نقلا عن مصدر مقرب من العبادي ”لا يحق لأي جهة التدخل في الشأن العراقي“.

وقال تيلرسون أمس الأول الأحد إن الوقت قد حان لعودة الفصائل المدعومة من إيران إلى ”ديارها“ وكذلك مستشاروها الإيرانيون بعد أن ساعدوا العراق على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

إلى ذلك، بحث رئيس الوزراء الاردني هاني الملقي ونظيره العراقي حيدر العبادي مساء أمس الأول في خطوات مشروع مد أنبوب للنفط من مدينة البصرة أقصى جنوب العراق الى ميناء العقبة أقصى جنوب الأردن، حسبما افاد مصدر رسمي اردني أمس الاثنين.

وقالت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية ان الملقي والعبادي ”بحثا مساء أمس (الأحد) في الخطوات التي تم اتخاذها للبدء بتنفيذ مشروع مد أنبوب النفط من البصرة إلى العقبة والفوائد الاقتصادية المتوقعة من هذا المشروع الاستراتيجي للبلدين“. وكان الاردن والعراق وقعا في التاسع من ابريل 2013 اتفاقية اطارا لمد انبوب يبلغ طوله 1700 كلم لنقل النفط العراقي الخام من البصرة الى مرفأ التصدير بالعقبة، بكلفة تقارب نحو 18 مليار دولار وسعة مليون برميل يوميا.

ويفترض ان ينقل الانبوب النفط الخام من حقل الرميحة العملاق في البصرة (545 كلم جنوب بغداد) الى مرفأ التصدير في ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان).

خلال اعتداء على موقع عسكري في محافظة أبين

مقتل 4 جنود يمنيين و 5 انتحاريين في هجوم

حكومي وقيل انفجارها ترجل منها اربعة انتحاريين للتوغل وسط القوات لكنهم قتلوا جميعا قبل ان يتمكنوا من تفجير احزمتهم الناسفة.
واضاف ان ”السيارة انفجرت عند بوابة المقر ما ادى الى مقتل سائقها واربعة جنود“ بينما جرح تسعة جنود آخرين.

وقع الهجوم بعد شهرين تقريبا على

دخول القوات اليمنية الى محافظة أبين لطرد مقاتلي تنظيم القاعدة منها. ولم تواجه هذه القوات مقاومة تذكر إذ فر مقاتلو التنظيم الى الجبال.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. واستغل تنظيم القاعدة في اليمن وتنظيم الدولة الاسلامية الحرب بين قوات الحكومة التي تدعمها السعودية والمتمردين لتعزيز نفوذهما في مناطق عديدة في شرق وجنوب اليمن. وتعتبر واشنطن ”قاعدة الجهاد“ في شبه جزيرة العرب ”أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتبدي قلقها من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشى من هجمات لتنظيم القاعدة على الأراضي الاميركية.

(00.00 ت غ) بعد ان كان تسبب قبل ست ساعات بهطول امطار غزيرة في شيزووكا الواقعة جنوب غرب طوكيو،

بحسب وكالة الارصاد الجوية. والاعصار الذي ادى الى هطول امطار غزيرة في مناطق واسعة من البلاد خلال نهاية الاسبوع، كان مصحوبا ببرياح

عاتية بلغت سرعتها 162 كيلومترا في الساعة، بحسب الوكالة. واوقت سكك الحديد بعض قطاراتها في ضواحي طوكيو فجر الاثنين والغت بعض رحلات القطار السريع في شمال اليابان بعد ان ادى انقطاع التيار الكهربائي الى محاصرة ركاب في وسط البلاد.

قتل اربعة جنود يمنيين وخمسة انتحاريين أمس في هجوم على موقع عسكري في جنوب اليمن، بحسب ما أعلن مسؤول أمني. وأوضح المصدر أن هجوما بسيارة مفخخة استهدف موقعا للقوات اليمنية التي تدعمها الامارات في مديرية مودية بمحافظة أبين (جنوب). وتابع المسؤول ان ”سيارة مفخخة يقودها انتحاري توجهت نحو مبنى

قتيلان جراء إعصار ضرب اليابان في يوم الانتخابات التشريعية

ادى اعصار قوي ضرب اليابان أمس الى مقتل شخصين وفقدان اثنين آخرين وجرح العشرات لدى توجهه شمالا على طول سواحل المحيط الهادي، بعد تقاطر الملايين الى مراكز الاقتراع للمشاركة في الانتخابات التشريعية.

وطلبت السلطات من آلاف المقيمين في

من أجل مساعدة نحو 900 ألف شخص من الأقلية المسلمة

افتتاح مؤتمر للدول المانحة للروهينغا في جنيف

ألف لاجئ من أقلية الروهينغا المسلمة فروا من بورما إلى بنغلادش منذ اندلاع أعمال العنف في ولاية راخين الشمالية في اغسطس.

وترفض حكومة بورما التي يهيمن عليها البوذيون الاعتراف بالروهينغا كمجموعة عرقية وتعتبرهم مهاجرين غير شرعيين قدموا من بنغلادش. وعت الفوضى ولاية راخين الواقعة غرب بورما بعدما هاجم متمردون من الروهينغا مواقع للشرطة البورمية في 25 اغسطس، ما اضطر الجيش الى الرد بعملية عسكرية وحشية.

واتهم التحقيق الاخير للامم المتحدة الجيش البورمي بالسعي بشكل ”منهجي“ لطرد الأقلية المنبوذة ومنع عودة ابنائها الى الدولة ذات الغالبية البوذية.

ولكن الجيش المتهم بتطبيق سياسة ”الارض المحروقة“ لمكافة التمرد، ينفي باستمرار هذه التهم ويمنع في نفس الوقت دخول جهات مستقلة الى منطقة النزاع.

ويعد المؤتمر الدولي الذي يختتم مساء الاثنين بمبادرة من ثلاث وكالات للامم المتحدة هي منظمة الهجرة الدولية والفوضية السامية للاجئين ومكتب الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة (اوشا).

افتتح في جنيف أمس مؤتمر دولي لجمع أموال لمساعدة حوالي 900 ألف شخص من المسلمين الروهينغا اللاجئين في بنغلادش بعدما فروا من أعمال العنف التي يتعرضون لها في بورما حيث أغلبية السكان بوذيون.

وحدد ”مؤتمر الوعود لازمة اللاجئين الروهينغا“ الذي تنظمه وكالات في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والكويت هدفا جمع 434 مليون دولار بحلول فبراير 2018 بينها مئة مليون تم دفعها او قطع وعود بذلك. وهذا المبلغ ضروري لمساعدة 1,2 مليون شخص متجمعين في منطقة كوكس بازار بجنوب بنغلادش – 300 ألف عدد السكان المحليين و900 ألف لاجئ قديم او جديد من الروهينغا.

والروهينغا هم أكبر مجموعة محرومة من الجنسية في العالم ويعامل افرادها كاجانب في بورما حيث يشكل البوذيون 90 بالمئة من السكان. وهم ضحايا تمييز ولا يمكنهم السفر او الزواج بدون موافقة السلطات. كما انهم لا يستطيعون دخول سوق العمل ولا يحصلون على الخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات.

أفاد تقرير للأمم المتحدة نشر الأحد أن أكثر من 600

خسر الدعم الدولي وجعل حزبه معزولا داخليا وخارجيا

بارزاني راهن على الاستقلال.. فأتته العزلة!

أن يعيد النظر في موقفه المتشدد وأن يعيد فتح قنوات التفاوض..

التقليل من القومية

ووفق المحلل المختص بالشؤون الكردية متولو سيفير أوغلو، وضع بارزاني الاكراد في موقف صعب: أولا من خلال جمع دول متخاصمة أصلا ضدّهم، وصولا إلى خلافات داخل البيت الكردي، معتبرا أنه ”أخطأ في قراءة الموقف وتفسير الرسائل“.

ودعت حركة ”غوران“ (التغيير) الاحد بارزاني الى الاستقالة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتولى الحوار مع بغداد وتنظيم انتخابات.

ويقول سيفير أوغلو لغفرانس برس إن ”الولايات المتحدة واضحة جدا في دعم عراق موحد يلعب فيه الاكراد دورا موازنا ربما كان (بارزاني) يعتقد أن (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان لن يعارض استقلال الاكراد لأنه فضل أربيل في بغداد في السنوات الأخيرة، لكنه لم يتنبأ برده القوي على الاستفتاء والاستقلال“. وتبدي الحكومة الكردستانية حاليا استعدادا للتفاوض مع بغداد من دون شروط، لكن العبادي يضع إلغاء نتائج الاستفتاء شرطا لبدء الحوار.

ولهذا، قد يضطر بارزاني إلى تجميد أو إلغاء نتائج الاستفتاء، في حال فشل سعيه لتأمين دعم غربي من خلال دعواته إلى اكراد الشتات بالانضمام في دول أوروبا. وعزز الغزو الأمريكي للعراق في العام 2003 ”الرؤية الكاذبة“ بأن البلاد ليست لافسيفساء من هويات عربية وطنية، بحسب بيطار الذي يضيف ان ”هناك اتجاها مشتركا مؤسفا بين العديد من المحللين وصانعي السياسات للتقليل من القومية العراقية“. ويؤكد، مستشهدا بالكتب الأميركي الساخر مارك توين، ”يمكننا القول إن أحداث الأيام القليلة الماضية تشير إلى أن تقارير وفاة العراق مبالغ فيها إلى حد كبير“.

وليس قرارا صادق أو أطلع عليه برلمان الإقليم..“ ويضيف المحلل السياسي لوكالة فرانس برس ”يبدو لي أن بارزاني محاط بأشخاص يقولون له ما يريد سماعه..“ ويتحدث العديد من الاكراد حاليا عن وقوع بارزاني في فخ حول دعم موهوم اقنعه به مقربون، أبرزهم وزير الخارجية العراقي السابق هوشيار زيباري ومحافظ كركوك المقال نجم الدين كريم.

سعي مزمن

وتسعى عائلة بارزاني منذ عقود للانفصال عن العراق. ويسعى بارزاني الى تجسيد طموحات الشعب الكردي ويقدم نفسه على أنه الشخصية القادرة حاليا على تحقيق هذا الهدف.

لكن لا يمكن لهذا الامر في ظل التركيبة الحالية للعراق، ان يحصل من دون موافقة بغداد، ما دفع بالحكومة العراقية إلى قطع الاوصال الاقتصادية المهمة عن إقليم كردستان عقب الاستفتاء، وصولا إلى التقدم عسكريا والسيطرة على جميع المناطق المتنازع عليها.

ويقول سويل ”في ظل عمل حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني وغوران (التغيير) مع بغداد، فإن الأمل الوحيد للحزب الديموقراطي الكردستاني حاليا هو أن تفقد بغداد الدعم الدولي“. لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن ذلك لا يعني أن ”في الامكان القول إن بارزاني فقد كل شيء سياسيا، لأن إقليم كردستان ليس نظاما ديموقراطيا، ولا وسيلة لضمان أن الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة“.

في هذا السياق، يوضح المحلل السياسي في معهد الشؤون الدولية والإستراتيجية في فرنسا كريم بيطار أن ”الولايات المتحدة والمجتمع الدولي باسره، باستثناء إسرائيل، ملتزمون بوحدة العراق“. ويستثناء ويضيف لغفرانس برس ”سيتعين على بارزاني الآن

اخفى رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني عن شاشات التلفزيون بعيد إجراء الاستفتاء على استقلال الإقليم، بعدما خسر رهانه على دعم دولي لم يحصل عليه، ما جعله وحزبه معزولين داخل العراق وخارجه، بحسب محللين.

واستعادت السلطات الاتحادية العراقية الاسبوع الماضي السيطرة على معظم المناطق والمواقع النفطية المتنازع عليها مع بغداد بعد انسحاب قوات البشمركة منها. وتعتبر خسارة إيرادات الحقول النفطية في محافظة كركوك بمثابة القضاء إلى حد كبير على أحلام إقليم كردستان العراق بالاستقلال.

وكان بارزاني الذي بادر إلى تنظيم الاستفتاء، ذهب بعيدا في مشروعه الطموح لإعلان دولة كردستانية مستقلة عن بغداد التي أكد مرارا ”فشل الشراكة“ معها.

وحين عقد مؤتمرا صحافيا قبل يوم من الاستفتاء للتحايد على المضى فيه رغم المساعي الدولية لإيجاد صفقة تحول دون إجرائه، بدا المقاتل الكردي السابق بيزته الكردية التقليدية وكوفيته، مرتاحا، إلى أن ظهر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في كلمة تلفزيونية بثت بالترامن. تغيرت ملامح الرئيس الكردستاني وقتها، وبدا متوترا بعدما لوح العبادي بعدم السماح بالانفصال. لكنه مع ذلك، واصل مشروعه الانفصالي، إلى حد بدأ الشارع الكردي يعلق آماله على ”تغريدة داعمة من الرئيس الأميركي“ دونالد ترامب.

ويقول المحلل السياسي كيرك سويل، ناشر مجلة ”إنسايدر إيراكي بوليتكس“، إن رهان بارزاني لم يكن إلا ”استنادا إلى دائرة ضيقة من المستشارين وليس من خلال عملية ديموقراطية“.

ويوضح سويل أن القرارات الإستراتيجية لبارزاني على مدى سنوات كانت تنتم بالطريقة نفسها، ”وعلى هذا المقياس كانت اتفاقيات النفط مع تركيا قرارا من الحزب الديموقراطي الكردستاني،



رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني